121

تاء تتنزل وتبدلوا وكل ذلك اذا كان في حال الوصل
ولم يكن قبلها ساكن صحيح بل اما ان يكون قبله متحرك نحو
قال تنزل او ساكن غير صحيح نحو قالوا تنزل واما ان
كان في غير حال الوصل فلا يجوز الادغام لانك لو ادغمت
التاء الاولى في التاء لاحتجت الى همزة الوصل لسكون
الاول وهمزة الوصل لا تدخل المضارع لانه في معنى اسم
الفاعل فكما لا تدخل اسم الفاعل لا تدخل الفعل المضارع
وكذا ان كان قبله ساكن صحيح نحو هل تتنزل فلا ادغم
لئلا يلزم التقاء الساكنين على غير حده وكذا ادغم تاء تفعل
وتفاعل فيما ادغم فيه التاء ومن الطاء والدال والظاء
والذال والثاء والصاد والزاي والسين وصلا وابتداء
فان كان في الابتداء يجتلب همزة الوصل نحو اطير واصله
تطير فقلبت التاء طاء وادغم واتى بهمزة الوصل وكذا
ازينوا واصل تزينوا فقلبت التاء زايا وادغم
اتى بهمزة الوصل واصل اثاقلوا وادارءوا تثاقلوا
وتدارءوا فقلبت وادغم احتيج الى الهمزة واو ان كان
في الدرج فلا يحتاج الى الهمزة وهو ظاهر قال الله تعالى

وسئل ابو علي بن خالويه عن مثل مسطار من آءة ومواسم
سحر فظنّه ابن خالويه مفعالا وتحير واجاب ابو علي بانه
مُسآء وذلك لان اصل مسطار مستطار وهو في الاصل
مستطر افعلل الياء منه العام حذف التاء لاجتماعها مع
الطاء كان مستاء فاذا بنيت مثله من آءة يكون مستاوء
تحركت الواو وما قبلها في حكم المفتوح فقلبت الفا وصار
مستاء ثم حذف التاء كان مسطاع على ما هو الصحيح
عند ابي علي واما على الاكثر وهو الوجه الاول فيقول
مستاء لانهم لا يحذفون الفرع الا اما مضاف في نفسه لا
بالنظر الى اصله فان قيل لم قلت بان اصله مستاوء
بالواو دون الياء قلنا لما سمع ان الالف اذا كانت عينا و
جهل اصلها حملت على الانقلاب عن الواو وذكر في الشرح
المنسوب الى المصنف انه يلزم ابا علي ان يكون الجواب في
قولك ما شاء الله ما الوالاق ولكن ينبغي ان يقول ما الو
الاق لان الهمزة حذفت مع الاصل حذفا قياسيا فان
قال هو عن واحد قلنا وحذف التاء في مسطاع عن واحد ايضا
ثم قال ابن ولعل ابا علي اجاب كذلك وانما وقع الغلط لان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)